



المزرعة القبلية

تقع القرية شمال غرب رام الله وتبعد عن مدينة رام الله 11 كم وترتفع عن سطح البحر 600م ويربطها بالطريق العام طريق بطول 3.5 كم وتبلغ مساحة اراضيها 1324 دونم ويحدها من الشمال كوبر وأبو شخيدم ومن الجنوب عين قينيا والجانية ومن الغرب بيتللو ودير عمار ومن الشرق أبو قش. اقيمت القرية على اثار خربة قديمة وبها اثار تعود للعهد البيزنطي والعثماني وقد عثر على مقبرة أثناه قيام الناس بالبناء، وذكر البعض ان الجبل الذي اقيمت عليه القرية القديمة كان بسمى (جبل الطويل) اما مساحة القرية القديمة المقام عليها البناء فكانت لا تتجاوز نصف كيلو متر مربع.

قرى بني زيد: هي مجموعة من القرى الفلسطينية التي تقع في منطقة شمال غرب رام الله، وتتبع إدارياً بلدية بني زيد. تضم المنطقة عدة قرى رئيسية، منها: بيت رima، كفر عين، قراوة بني زيد، المزارعة القبلية، المزارعة الشرقية، عجول، عبوين، جلجلية، دير غسانة، راس كركر، وعارضرة

الموقع والمساحة

تقع القرية شمال غرب رام الله وتبعد عن مدينة رام الله 11 كم وترتفع عن سطح البحر 600م ويربطها بالطريق العام طريق بطول 3.5 كم وتبلغ مساحة اراضيها 1324 دونم ويحدها من الشمال كوبر وأبو شخيدم ومن الجنوب عين قينيا والجانية ومن الغرب بيتللو ودير عمار ومن الشرق أبو قش. اقيمت القرية على اثار خربة قديمة وبها اثار تعود للعهد البيزنطي والعثماني وقد عثر على مقبرة أثناه قيام الناس بالبناء، وذكر البعض ان الجبل الذي اقيمت عليه القرية القديمة كان بسمى (جبل الطويل) اما مساحة القرية القديمة المقام عليها البناء فكانت لا تتجاوز نصف كم.

سبب التسمية

للحارة عدة أسماء اشتهرت بها: المزرعة، والمزارعة الغربية، والمزارعة القبلية، ومزارعة شريتح، ومزارعة بني حارث الشمالية.

• **المزرعة:** حملت الاسم في العصور الوسطى كما ذكر الدباغ في كتابه وذلك لسبعين: أولاً: لخصوصيتها

ثانياً: لوجود مزرعة لشخص كانت في مدخل القرية وتحديداً في منطقة (تحت التينة).

- مزرعة أبو طاسة: نسبة لشخص يدعى أبو طاسة سكن القرية وكان لديه مزرعتين واحدة في جبل نعلان شمال القرية وأخرى في الشيخ عيسى جنوب غرب القرية. وقد حملت هذا الاسم عام 1596 حسب وثيقة تعود للفترة التركية (ويوجد وثائق تؤكد ذلك).
- مزرعةبني حارث الشمالية: حملت القرية هذا الاسم في القرن السابع عشر حيث كانت بلادنا مقسمة بين قيس ويعن: فالقيسيين: أبناء البلاد واليمنيين: القادمين من الخارج إلى البلاد. وتم تقسيم منطقة رام الله إلى ما يشبه القبائل: مثل بني زيد، بني حسن، بني مرة ومنطقتنا كانت بني حارث وكانت تضم العديد من القرى مثل أبو شخيدم، رأس كركر بيتللو وغيرها. (ويوجد وثائق تؤكد ذلك)
- مزرعة شريتح: حملت هذا الاسم في القرن الثامن عشر ويعود السبب لقيام شريتح بدفع الضريبة عن القرية فأصدرت الحكومة مرسوم بتسمية القرية باسمه (ويوجد وثائق تؤكد ذلك).
- المزرعة القبلية: حملت هذا الاسم في فترة الانتداب البريطاني بسبب النزعة العائلية وقد عمل البعض على تغيير الاسم من شريتح إلى القبلية وكان ذلك عام 1936 ولوقوعها في الجهة القبلية بالنسبة لقرى بني زيد يوجد خاتم من النحاس يعود لعام 1936 مكتوب عليه (عشرة راية المزرعة القبلية)
- المزرعة الغربية: وهو آخر اسم حملته القرية لوقوعها غرب مدينة رام الله.

معالم بارزة

• الجبال:-

1. جبل الدير جنوب القرية يرتفع 780 مترًا عن سطح البحر وهو أعلى جبل في القرية وتعود سبب تسميته لوجود آثار كنيسة وأثار مسيحية من العهد اليوناني والروماني والبيزنطي كما يوجد آثار عثمانية.
2. جبل نعلان شمال القرية وتعود سبب تسميته لشخص يدعى (نعلان) سكن الجبل قديماً.
3. جبل دير الهوا يقع شمال شرق القرية.

• الأودية:-

1. وادي العين.
2. وادي البير (واد القطعة)
3. وادي أبو قرع.

أشهر الأماكن داخل القرية :

.1. تحت السدرة : ويوجد في المكان شجرة سدر قديمة يقدر عمرها ما بقارب ب 400 عام.
وكان يطلق قديما على شارع تحت السدرة (روس الطواحين) الكثرة الطواحين هناك.

- .2. تحت التينة.
- .3. باب الجامع.
- .4. باب المظافة.
- .5. الحارة الغوقا.
- .6. الحارة التحتا.
- .7. الحارة القبلية.
- .8. الحارة الشرقية.
- .9. الشعب القبلي.
- .10. الشعب الشرقي.
- .11. زقاق الطبال.
- .12. زقاق دار حنون.
- .13. النواذر.
- .14. البترول.

.15. الحديدة - على مفرق المزرعة - ابو شخيدم - سبب التسمية لوجود ماسورة حديد عليها لافتة تحمل اسم القرية وكان ذلك ايام الاردن

مصادر المياه

- .1. حراشة: تقع جنوب القرية وهي من أشهر الينابيع واقواها.
- .2. عين المسراج (ام سراج) تقع جنوب غرب القرية.
- .3. عين البلد المعروفة بـ (العين) تقع شرق القرية.
- .4. بير قريقع: يقع شرق القرية.
- .5. عين ام ابريق: تقع شرق القرية.
- .6. عين جبريل: تقع شرق القرية سميت بهذا الاسم نسبة لصاحب الأرض ومن حفر عليها.
- .7. عين ام قطقوط: تقع شرق القرية.
- .8. عين خليفة: تقع شرق القرية.
- .9. واد البير: يقع شرق القرية.
- .10. عين البويرة: تقع جنوب شرق القرية.
- .11. عين نطوخ: تقع غرب القرية: ويحيط بها العديد من الينابيع الصغيرة والتي تسمى المصايات.

12. عين سمارة: تقع شرق القرية في منطقة المرج وتم اكتشافها حديثاً وسميت بهذا الاسم نسبة لصاحب الأرض ومن حفر عليها.

الآثار

- الشيخ عيسى: وتقع في الغرب من دير حراشة.. بها أساسيات وأគوام حجارة
- خربة جبل الدير: تقع على جبل شامخ جنوب القرية
- خربة نعلان: تقع في شمال القرية وتحتوي على بقايا جامع
- خربة دير سعيدة: تقع إلى الشرق من القرية.. بها جامع قديم ومحراب
- خربة دير حراشة: تقع في جنوب المزرعة الغربية وترتفع 770 متراً عن سطح البحر حول عين الماء في هذه الخربة أرض خصبة يزرع فيها بعض الخضار وأحياناً يحمل أهل القرية مياهها لشربهم.. تحتوي الخربة على أساسيات أبنية، برج منفرد، كهف فيه مدفن إلى الشرق في سطح جبل.. وفي ظاهر هذه الخربة الجنوبي موقع يسمى ((عراق الحمام))

الخرب في القرية

- خربة نعلان: تقع على قمة جبل نعلان من الجهة الشمالية للقرية يوجد بها بقايا جامع وكنيسة تعود للعهد الإسلامي والروماني وبها مجموعة من الكهوف والآبار وقد تم العثور على عثرة تعود للعهد اليوناني والروماني والإسلامي وبها مقام ديني يدعى «الشيخ عنبر» ويرجح أن يكون قبر شهيد أو رجل صالح يسمى جبل نعلان بهذا الاسم نسبة إلى شخص يدعى «نعلان».
- خربة دير سعيدة: تقع شرق القرية وبها بقايا جامع وكنيسة وتمتاز بضخامة حجارتها.
- خربة الشيخ عيسى: تقع غرب القرية وبها آثار إسلامية وبيزنطية وبها كهوف وسرادين عددها سبعة وقد عثر بها على عثرة إسلامية وبيزنطية.
- خربة جبل الدير: وهو أعلى جبل في القرية ويرتفع حوالي 800 متر عن سطح البحر وتقع الخربة جنوب القرية وسمى جبل الدير بهذا الاسم بسبب وجود دير أو كنيسة يعود للعهد الروماني وفي هذه الخربة مجموعة من الكهوف وبقايا جامع وكنيسة.
- خربة حراشة: لم يعرف السبب في تسمية حراشة بهذا الاسم وتقع الخربة جنوب القرية وبالقرب منها نبعة ماء تعرف بعين حراشة تحتوي الخربة على بقايا أبنية ومعصرة خمر منقوشة في الصخر وبها كهوف ومدافن للموتى وقد سكنها الرومان واليونان لسنوات طويلة وعثر فيها على عثرة تعود للحضارتين.

قبل أن يتم إنشاء المدارس في القرية كان التعليم يتم بواسطة (الكتاتيب) وكان يتم تدريس القرآن الكريم واللغة العربية والحساب وكانت أماكن الندريس أما في المساجد أو البيوت وكان الاهالي ينظمون انفسهم مع أحد المدرسين (الشيخوخ) وكانت اجرة المدرس (بيضة ورغيف من الخبز) أو ما تيسر من المسائل الأخرى.

انشأت أول مدرسة حكومية عام 1924 وكان أعلى صف فيها الرابع الابتدائي وفي عام 1966 أصبحت المدرسة لغاية الصف السادس وبلغ عدد الطلبة 108 طالبا. وفي عام 1958 تم بناء أول مدرسة ثانوية في (الشريف) وكان يدرس فيها من القرى المجاورة مثل دير عمار، كوبور، بيتللو، عين قينيا، أبو شخيدم.

انشأت أول مدرسة للإناث عام 1950 وبلغ عدد الطالبات 27 طالبة وبقيت المدرسة ابتدائية حتى الصف السادس حتى بداية الثمانينات وأصبحت اعدادية وكن الطالبات يكملن دراستهن الثانوية في بير زيت. في عام 1997 تم بناء مدرسة ثانوية للبنات بالقرب من مدرسة الذكور.

أما الآن فتقوم بلدية الزيتونة بتقديم خدماتها في قطاع التعليم لرابعة مدارس:-

1. مدرسة المزرعة القبلية الثانوية للذكور وعدد طلابها 477 طالبا.
2. مدرسة بنان المزرعة الثانوية وعدد طلابتها 500 طالبة.
3. مدرسة أبو شخيدم الثانوية للبنين وعدد طلبتها 224 طالب.
4. مدرسة أبو شخيدم الثانوية للبنات وعدد طلبتها 298 طالبة.(2010)
5. كما يدرس طلاب روضة في بير زيت ويبلغ عددهم 55 طالبا وطالبة.
6. أما طلاب الجامعات في بير زيت والقدس المفتوحة وابو ديس والجامعات الأخرى والمعاهد والكليات فيقارب 250 طالبا وطالبة .

فلو القينا نظرة على واقع التعليم في القرية من عام 1924 حتى عام 2008 لوجدنا نقلة نوعية من حيث اقبال الناس على التعليم ومن حيث العدد فعدد الطلبة حاليا في القرية قرابة 1800 او اكثر مقارنة مع عدد السكان البالغ 5000 .

الوضع الصحي في القرية

أما خدمات البلدية في قطاع الصحة:

1. المركز الصحي للمزرعة.

إدارة القرية

في 5 من مايو سنة 2005 جرت المرحلة الثانية من انتخابات الهيئات المحلية في فلسطين، وقد ترشح للبلدية 38 شخصاً فاز منهم 13.

يترأس البلدية الأستاذ سعيد محمد شريتح، ويعاونه عدد من أعضاء المجلس البلدي وعددهم 13 عضواً.

السكان

1. عام 1922 - 492 نسمة.
2. عام 1931 - 799 نسمة.
3. عام 1961 - 1349 نسمة
4. عام 1996 - 3300 نسمة - حسب احصائية اللجنة المحلية لتأهيل المعاقين (المزرعة القبلية)
5. عام 2003 - 3944 نسمة.
6. عام 2004 - 4143 نسمة.
7. عام 2005 - 4346 نسمة.
8. عام 2006 - 4553 نسمة.

والتقديرات الحالية قد يكون عدد السكان قريب من الـ 5000 نسمة. ويعود سبب الازدياد السكاني إلى الزواج المبكر وعدم تحديد النسل كما ان هناك ملاحظة عدم سفر الأهل إلى خارج البلاد وتعتبر القرية من القرى الأولى في نسبة التوأمة حسب معطيات وزارة الصحة من خلال التطعيم ويبرز ذلك ايضاً من عدد الطلاب المسجلين للصف الأول والذي لا يقل عن 130-120 سنوياً وقد هاجر عدد من المواطنين إلى الخارج بسبب حرب 48 وهاجر البعض طلباً للرزق ويتوارد في الأردن من الأهل قرابة 2000 أو أكثر كما يتواجد من أهلنا في الدول العربية وأمريكا وغيرها.

ملاحظة: يوجد وثيقة تعود لـ 22-تشرين ثاني عام 1925 باسم مزرعة شريتح يصادق فيها المجلس الإسلامي الأعلى على 127 اسم من الذكور.

الشهيد محمد صالح شريتح هو ابن المزرعة القبلية وكان طالب في الثانوية العامة واستشهد الطالب محمد صالح شريتح أثناء قيادة مسيرة سلمية للتضامن مع أهلاًنا الصابرين في غزة مع العلم أن الشهيد محمد صالح شريتح قد خرج من السجن قبل أسبوع وكان قد اعتقل على أثر مشاركته في مسيرات الاحتجاج على مصادرة أراضي القرية